العلاقة بين عزو النجاح والفشل الدراسيين والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية الأزهرية

إعداد

أمـــيرة الســـيد محمـــد رجب

إشراف

أ.د/أحمد عبد الرحمن عثمان
أستـــاذ علـــم النفـــس التربـــوي
بكلية التربية
جامعة الزقازيق

أ.م.د/شيرين محمد دسوقي
الأستاذ المساعد ورئيس قسم
علم النفس التربوي
بكلية التربية
جامعه بورسعيد

مقدمة :

يعتبر التعليم الابتدائي ذا أهمية كبيرة في السلم التعليمي ، وتأتي أهميته من كونه أول المراحل التعليمية التي يتوقف عليها بدرجة كبيرة النجاح في المراحل التعليمية الأخرى ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكونه كانسان ، كما يتمكن في هذه المرحلة أيضا من تنمية قدراته واستعداداته العقلية ويكتسب الكثير من الميول والاتجاهات في الحياة ويكتسب في هذه المرحلة كذلك المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة وهي القراءة والكتابة والحساب .

ومفهوم صعوبات التعلم يشير إلي " الطفل الذي لا يستطيع الإفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة داخل وخارج الفصل الدراسي ولا يستطيع أن يصل إلي مستوي التمكن الذي تؤهله قدراته إليه ولا يتضمن ذلك الطفل المتخلف عقليا أو المعاق جسميا أو حسيا .

وصعوبات التعلم الأكاديمية هي : الصعوبات المتعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية وتشتمل علي أنواع فرعية هي : صعوبات القراءة والكتابة والتهجي ، وإجراء العمليات الحسابية . (سليمان عبد الواحد ، ٢٠٠٧ : ٥٩-٥٩) .

وتعلم مهارات القراءة تعتبر من قبل الكثيرين علي أنها المهارة الأكثر أهمية من بين المهارات التي يتم تعلمها في المدارس وينظر المدرسون إلي القراءة الناجحة علي أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية للتحصيل في مجالات كثيرة من المناهج ، ومع ذلك فهناك الكثير من الطلاب ممن يعانون من صعوبات القراءة حيث يقدر ما نسبته ١٠ – ١٥ % تقريبا من طلبة المدارس عامة لديهم عجزا في القراءة علما أن صعوبات القراءة ليست صعوبات منفصلة إذ قد يظهر أثرها في مجالات أخري من المنهاج وقد تؤثر أيضا في درجات التكيف الشخصي والاجتماعي والسلوكي للطالب . (زيدان السرطاوي ، ٢٠٠٦ : ٢) .

وتمثل مشكلات القراءة وصعوباتها أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا بل إن أكثر من ٨٠ % من ذوي صعوبات التعلم هم من لديهم صعوبات في القراءة . (جمال أبو مرق ، ٢٠٠٧ : ٢٢٩) .

وعزو النجاح والفشل الدراسيين يعرف بانه : عملية ينسب فيها الفرد نجاحه أو فشله الدراسي إلي جانب أو أكثر من الجوانب الآتية :" القدرة ، الجهد ، المواد الدراسية والامتحان ، الحظ ، الاهتمام ، الأسرة ، المعلم ، المزاج " . (عادل سعد ، ١٩٩٤ ، ٧) .

وصنفت الاعزاءات السببية إلي ثلاثة أبعاد وهي : داخلي / خارجي، مستقر /غيرمستقر ،مقصود/ غير مقصود intentional \ unintentional وتعتبر القدرة ، والجهد والمزاج والشخصية

والمعرفة أسبابا داخلية بالنسبة للفرد ، في حين تعتبر صعوبة المهمة ، ومساعدة الآخرين والحظ أسبابا خارجية بالنسبة للفرد .(Freiz & Snyder,1980:186-196)

وقد أوضحت بعض الدراسات أن الخصائص الانفعالية لذوي صعوبات التعلم هي أكثر سلبية من الخصائص الانفعالية لذوي التحصيل السوي وهذا يؤكد أهمية العلاقة بين خبرات النجاح والفشل الأكاديمية والخصائص الانفعالية للطالب وعلي الرغم من عدم إمكانية علاقة سببية بين صعوبات التعلم وخبرات النجاح والفشل الأكاديمي إلا انه يمكن القول بان الفشل التراكمي الذي يواجه تلاميذ صعوبات التعلم قد يؤدي إلي خصائص انفعالية سلبية تحول هي نفسها دون تقدم هؤلاء في التحصيل وعزو النجاح والفشل إلي عوامل خارجية قد تؤدي جميعها إلي أثار حقيقية تحدد مستوي المثابرة والجهود التعليمية كما قد تؤدي هذه العوامل إلي ردود أفعال دفاعية إزاء مشاعر عدم الكفاية تكوين اتجاهات سلبية تجاه النشاطات المدرسية جميعها. (شيرين دسوقي، ١٩٩٦ : ٤١).

وقد يرجع ذلك إلي النظرة السلبية التي ينظرون بها إلي ذاتهم وهذا العزو ناتج عن تكرار الفشل الأكاديمي وإدراك الطالب أن سبب فشله هو نقص في القدرة علي التعلم كما أشار عدد كبير من الباحثين الي نجاح تطبيق المبادئ العزوية في تحسين أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم .(عادل سعد ، ١٩٩٤ : ٥٤ - ٥٧) .

و توجد علاقة واضحة بين صعوبات التعلم والعوامل التي يعزو إليها الأطفال نجاحهم أو فشلهم الدراسي حيث أظهرت عدة دراسات بان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعزون فشلهم الي ظروف وأسباب خارجية عن إرادتهم وتحكمهم ولهذا فهم يشعرون بان الفشل لا يمكن أن يتغير أو يتبدل والقارئ الجيد غالبا ما يعزو سبب نجاحه الي عوامل شخصية أكثر من القارئ الضعيف وعلي النقيض من ذلك فقد وجد أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يعزون سبب نجاحهم علي المهمات الأكاديمية الي سهولة المهمة ويؤكد ذلك ما توصل إليه يدل وآخرون وقد وجد بعض الباحثين أن الطلاب ذوي الصعوبات يعزون النجاح بدرجة اقل الي العوامل الشخصية والداخلية من الأطفال العاديين ويظهر بان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يميلون الي عزو نجاحهم لسهولة المهمة والي عوامل خارجية بدلا من القدرة الشخصية والداخلية التي ذكرت من قبل الأطفال العاديين ممن كان تحصيلهم عاديا . (عبد العزيز السرطاوي ، وزيدان السرطاوي ، ١٩٨٨ : ٣٩٦) .

وتعرف المهارات الاجتماعية Social Skills بأنها : القدرة علي التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا وتعتبر ذات فائدة للأفراد الآخرين .(مجدي غزال ، ٢٠٠٧ : ٣٦) .

وتوجد علاقة وثيقة بين عزو النجاح والفشل والمهارات الاجتماعية حيث أن الطريقة التي يعزو بها التلميذ أسباب نجاحه أو فشله تعكس صورة عن ذاته حيث يتشكل مفهوم الذات للتلميذ عبر التفاعلات الاجتماعية فالتلميذ الذي لديه مهارات اجتماعية مرتفعة يحمل مفهوما ايجابيا عن ذاته ويعزو نجاحه إلي : أسباب داخلية (القدرة والجهد) ،

و يعزو فشله إلي : عوامل خارجية (الحظ وصعوبة المهمة) ؛ بينما التلميذ الذي لديه مهارات اجتماعية منخفضة يحمل مفهوما سلبيا عن ذاته ويعزو نجاحه لأسباب خارجية ويعزو فشله لعوامل داخلية . (محمد أبو عليا ، ١٩٨٩ : ١) .

والطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بين الآخرين والتواصل معهم بسبب اضطراب نطقه قد يؤدي به ذلك إلي الوقوع في العديد من المشكلات النفسية والسلوكية ومما لا شك في أن تعطل أو قصور مهارات التواصل الاجتماعي لدي الفرد نذير خطر علي نموه النفسي والاجتماعي والتعليمي إذ تعد تلك المهارات ذات طبيعة مدمرة للشخصية حال فقدانها .

(سليمان رجب ، ٢٠٠٨ : ١٦١ – ١٦٢) .

ومن ناحية أخري يوجد تأثير متبادل ومستمر بين نمو المهارات الاجتماعية من جانب والقدرات اللغوية والقدرة علي التواصل من جانب أخر حيث أن أنشطة المهارات الاجتماعية تتيح للطفل الفرصة لاكتساب حصيلة لغوية اكبر . (مجدي غزال ، ٢٠٠٧ : ٢٧) .

وتنمية مهارات الطفل الاجتماعية تساعده علي إقامة وتدعيم علاقاته بالآخرين وتساعده علي تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة .وبعد أن تناولت الباحثة ذوي صعوبات تعلم القراءة واهم خصائصهم والتي اتضح من خلالها أن صعوبات التعلم من شأنها أن تؤدي إلي تدني مهارات التلاميذ الاجتماعية مما يجعل التلميذ ذا نظرة متدنية نحو ذاته حيث يؤثر ذلك علي عزوه لعوامل نجاحه وفشله وتزيد من قلقهم حيال ما يوكل إليهم من مهام أكاديمية رأت الباحثة أن تربط بين صعوبات التعلم والعزو السببي وتلقي الضوء علي كل من العزو والمهارات الاجتماعية كمشكلة من أهم المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات تعلم القراءة ؛ كما اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية الأزهرية كعينة للبحث حيث أن المرحلة الابتدائية تمثل أهم المراحل النمائية لدي الفرد وفيها تنمو مهاراته ويكتسب عاداته وعلاقاته .

***<u>مشكلة البحث</u> :**

مما سبق يمكن أن نصيغ مشكلة البحث فيما يلي :

١- هل توجد علاقة بين جوانب عزو النجاح والمهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة ؟

٢- هل توجد علاقة بين جوانب عزو الفشل والمهارات الاجتماعية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة ؟

* **الأهـــــداف** :

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي :

١- التعرف علي طبيعة كل متغير من متغيرات:

العزو السببي والمهارات الاجتماعية وصعوبات تعلم القراءة .

٢- التعرف على العلاقة بين :

مفهوم العزو السببي ومفهوم المهارات الاجتماعية وإزالة بعض الغموض الذي يكتنفهما .

٣- التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من العزو السببي للنجاح ، العزو الـــسببي للفـــشل ، المهارات الاجتماعية

٣- التعرف على الفروق بين الصفين الدراسيين في كل من العزو السببي للنجاح ، العزو السببي للفشل ، المهارات الاجتماعية.

* **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

الأهمية النظرية :

١-الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية من ذوي صعوبات تعلم القراءة وهذه الفئه التى لم تنل الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين من قبل .

٢-تحديد أهم الجوانب التي يعزو إليها التلاميذ نجاحهم أو فشلهم وعلاقته بالمهـــارات الاجتماعيـــة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية من ذوي صعوبات تعلم القراءة .

الأهمية التطبيقية :

١- قد تشجع نتائج الدراسة على الاهتمام بفئات اخرى من التلاميذ (مثل ذوى صـــعوبات الكتابـــة والحساب والتهجئة) .

٢- قد تفيد النتائج في مساعدة المعلمين في كيفية التعامل مع نجاح وفشل التلاميـــذ فـــي الفـــصل المدرسي وذلك بالتركيز علي جوانب العزو الداخلية غير المستقلة والتي يمكن التحكم بها .

٣-قد تفيد النتائج في التعرف على المهارات الاجتماعية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة وكيفية تحسين هذه المهارات لدى التلاميذ .

***منهج البحث:**

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي : الارتباطي والمقارن لبحث العلاقة بين المتغيرات وبحث الفروق بين الجنسين والتخصص الدراسي في متغيرات الدراسة

***عينة البحث :**

تكونت العينة النهائية (٧٤) من التلاميذ الذين اظهر المقياس أنهم ذوي صعوبات التعلم في القراءة من تلاميذ الابتدائية الأزهرية ببورسعيد.

***أدوات البحث :** استخدمت الباحثة الأدوات التالية :-

* اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح . (١٩٨٧)
* اختبار تشخيصي لصعوبات تعلم قراءة .لشرين دسوقى .(١٩٩٦)
* مقياس عزو النجاح لعادل سعد .(١٩٩٤)
* مقياس عزو الفشل لعادل سعد . (١٩٩٤)
* مقياس المهارات الاجتماعية لعباس راغب . (٢٠٠٩)

***مصطلحات البحث:**

١- العزو السببي : **Causal attribution** :

هو: عملية ينسب فيها الفرد سبب نجاحه أو فشله الدراسي إلي جانب أو أكثر من الجوانب الآتية : " القدرة ، الجهد ، المواد الدراسية والامتحان ، الحظ ، الاهتمام ، الأسرة ،المعلم ،المزاج" ، ويقاس باستجابة الفرد علي المقياس المستخدم .(عادل سعد ، ١٩٩٤ : ٧) .

٢- المهارات الاجتماعية : **Social Skills** :

هي: الأساليب التي يجب إن يعد لها الأفراد إعدادا اجتماعيا سليما بما يجعلهم يسلكون سـلوكا معينا يترتب عليه فهم الآخرين و يترتب علي هذا الفهم زيادة السرور والرضـا واتخـاذ القـرارات السليمة وانجاز الاعمال والثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية وكسب الأصدقاء. (عباس راغب ، ٢٠٠٩ : ٢٢) .

٣- صعوبات تعلم القراءة : **Dyslexia** :

هي: عجز جزئي في القدرة علي القراءة أو فهم ما يقوم التلميذ بقراءتـه قـراءه جهريـه أو صامته وقد يكون هذا العجز مستمرا ولا يتناسب مع الاستعداد العقلي(القـدرة العقليـة) والـصف الدراسي للتلميذ وتقاس بدرجة الفرد علي الاختبار المستخدم.(شيرين دسوقي ، ١٩٩٦ : ٦).

***حدود البحث :**

***الحدود الجغرافية (المكانية) : تتحدد الدراسة بمعاهد بورسعيد الابتدائية الازهريـــة (معهـــد بورسعيد الأزهري ، معهد سالم عبد الهادي الأزهري، معهد السلام الأزهـــري ، معهـــد عمـــر بـــن الخطاب الأزهري ، معهد القابوطي الأزهري) .**

***الحدود البشرية : اشتملت العينة النهائية للدراسة (٧٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الـــصفين الرابع والخامس الابتدائي الأزهري بنين وبنات.**

***الحدود الزمنية :تم تطبيق الأدوات وتحليل النتائج في الفصل الأول للعام الدراســـي: ٢٠١١ – ٢٠١٢ م .**

الإطار النظري

لقد لاقت نظرية العزو اهتماماً كبيراً من علماء النفس وبذلت جهود جادة سعوا فيها لبيان طبيعة عمليات الفرد المعرفية وما يحكمها من متغيرات وقد نتج عن ذلك عدد من المفاهيم الأساسية ذات العلاقة الوثيقة بعملية العزو السببى مثل مفهوم موقع الضبط الداخلى فى مقابل قياس موقع الضبط الخارجي ، لذلك توجه علماء النفس إلى التمييز بين نوعين من الأسباب يعزى إليها الأداء هى أسباب داخلية وأخرى خارجية وطبقاً لمفهوم موقع الضبط تعزى أسباب الأداء إلى القوى الخارجية المحيطة بالتعلم القائم بالأداء أو إلى الخصائص والصفات الشخصية التى يمتلكها المتعلم . (ناصر الفزارى ، ٢٠٠٠ : ٢٢).

والهدف الاساسى من نظريات العزو هو توضيح العمليات المفترضة التى يستخدمها الافراد لتوضيح أسباب الأحداث البارزة وعلى الرغم من تباين هذه النظريات إلا أنها جميعا تركز على انواع المعلومات التي يستشهد بها الناس في تحديد الأسباب المميزة للسلوك والقواعد التى يستخدمها الأفراد للوصول من المعلومات الي استنتاج الأسباب .(عادل سعد ١٩٩٤ :١٠).

الفروق بين الجنسين في العزو:

أشار العديد من الباحثين إلي وجود فروق بين الجنسين في عزو النجاح و الفشل ومن هؤلاء عبد المجيد نشوانى (١٩٨٨) (محمد مصطفي ١٩٨٩) ،ياسمين حداد (١٩٩٠) نيكولز Nicholls ١٩٧٩ ، وفينر ١٩٨٠ ، روس وفلتشر ١٩٨٥ ، وباند Band ١٩٧٨ ، ووجفيلد Weigfild ١٩٨٨ بعض هذه الفروق لصالح الذكور والبعض الآخر لصالح الإناث . وقد أشار البعض إلي عدم وجود فرق بين الجنسين في العزو مثل "ويب"Webb (١٩٨٥) ، بيرسون Person(١٩٨٧) ، بركن Pricken (١٩٩٠) ، وتظهر الإناث قلقا اكبر للنجاح من الذكور في المواقف المتعلقة بالانجاز

وفي الواقع يشعر كثيرا من الذكور بالقلق عندما يكون أداء الإناث أكفاء بدرجة كبيرة وذلك في مجالات الانجاز التي عادة ما ترتبط بالذكور وعندما تعتقد الإناث أن النجاح سيجلب القبول فأنهن يتفوقن على الذكور وذلك في أداء الدراسات المعملية . (هانى فاروق ، ٢٠٠٧: ٣٩).

توصل هلبرن وابرمس إلي عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في العزو حيث وجد ان كلا منهما يعزو نجاحه إلي القدرة يستخدم الذكور نقص الجهد كتفسير لدراجاتهم المنخفضة والاناث يستخدمن نقص القدرة والحظ لتفسير أدائهن وتوصل فارمر وفيسبول الي مجموعة من النتائج من أهمها أن الفروق بين الجنسين بالنسبة لعزو الفشل تعود الي نقص القدرة نقص الجهد نقص التعاون نقص الحظ على التوالي ٢ % ، ١٨ % ومن الملاحظ علي هذه الدراسة ان الباحثين استخدما أربعة عوامل عزوية وهي :

القدرة – الجهد – التعاون – الحظ ، علي الرغم من تنوع المواقف التي يعزو فيها الفرد فشله واقتصرت الدراسة علي عزو الفشل فقط . (عادل سعد ، ١٩٩٤ : ١٠٠) .

إن عدداً من نظريات العزو (Attribution Theories) الرئيسية تشترك فى الفرضيات الثلاث التالية :-

١- فرضية الحتمية (Minimal Determinism) : وتؤكد على :

أن السلوك الإنساني حتمي بطريقة ما وهذا يعنى أن هناك قوى ما تقود إلى أداء ما.

٢- فرضية المنفعة (Utility Hypotheses) :

إن المستقبل للسلوك لديه بعض المبررات كى يبحث عن أشباب يعزو إليها سلوك الفاعل كما أن لديه دافعاً ليفسر ويفهم ويتبنأ الأحداث ذات الأهمية له وبخاصة إذا كانت هذه الأحداث من أداء الأخرين ونتائج سلوكهم .

٣- فرضية الصدق (Validity Hypotheses) وتركز على أن السبب وراء سلوك الفاعل يمكن أن يستنتج وبدرجة عالية من الصدق من خلال اختبار وفحص ذلك الأداء وبناءاً عليه فإنه من الواجب توفر مطابق بشكل عال ما بين سلوك التخمين والاستنتاج والمسبب الحقيقي للأداء. (ناصر الفزارى ، ٢٠٠٠ : ٣٢).

وتحتل المهارات الاجتماعية مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ طفولته وحتي نهاية عمره لما لها من أهمية في عملية التفاعل الاجتماعي الذي يعتمد علي مهارات الفرد اللفظية و غير اللفظية في التواصل مع الآخرين و لها أثر فعال في عملية التوافق خاصة التوافق الاجتماعي الذي يساعد الفرد علي تقدير و تحقيق ذاته من ناحية ومن ناحية أخري يجعل الفرد يستشعر الأدوار الاجتماعية

المختلفة التي يقوم بها و تزيد في نفس الوقت ثقته بنفسه في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بلا خجل أو شك في الآخر ومن الأخر.

(السيد عبد العال ، ٢٠٠٦ : ٣) .

وإتقان الطفل للمهارات الاجتماعية يؤدى إلى تزايد توافقه النفسي و الاجتماعي من خلال قدرته على القيام بالأعمال و الأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص و الأشياء من حوله. لذا يقدر علماء التربية و علم النفس أن قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل يسهم فى حدوث الخجل و القلق الاجتماعي و الشعور بالوحدة النفسية مما يجعل هؤلاء الأطفال مستحين و مرفوضين و لا يتمتعون بأية شعبية بينما يؤدى التزويد بالمهارات الاجتماعية إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي وما يتضمنه من سلوكيات تؤثر و تتأثر بسلوك الآخرين كما يؤدى التزويد بالمهارات الاجتماعية أيضا إلى الانبساطية Extraversionو القدرة على التصرف بنجاح Acting و التوجه نحو الآخرين. (أمنه المطوع، ٢٠٠١:٢٠).

وتعرف على أنها إسلوب من أساليب التفاهم بين الناس والتعاون فيما بينهم لتدعيم العلاقات وحل المشكلات ومن أمثلتها مهارات التحدث بلباقة مع الغير وكذلك حسن الاستماع إليهم .

(صلاح إبراهيم ،٢٠٠٨ : ١٢).

ويرى كمال دسوقي (١٩٩٠) أنها عبارة عن المهارة في أداء التفاعلات الاجتماعية التي تجرى بين فردين أو أكثر والقدرة على الاستجابة للتعديل او التغير في سلوك الآخرين ومهارة الشخص في أن يكون متكيفا مع مطالب المجتمع والتعاون مع الآخرين في استجابة متفتحة والمهارة في القدرة على الاختلاط بحرية في المناشط المختلفة اي أنها المهارات الخاصة بقدرة الفرد على اكتساب السلوكيات المطبعة اجتماعيا عند تفاعله مع الاخرين مما يؤدى الى التزايد في قدرته على النجاح في العيش اجتماعيا . (في / أمنه المطوع ، ٢٠٠١:١٠).

أهمية المهارات الاجتماعية

١ – تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً فى تحقيق التكيف الإجتماعى داخل الجماعات ينتمون إليها الأفراد وكذلك المجتمع .

٢ – تفيد المهارات الاجتماعية للأفراد فى التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة .

٣ – يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأفراد على تحقيق فوز كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ كما يساعدهم على ثقتهم بأنفسهم ومشاركة

الآخرين فى الأعمال التى تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع فى حدود طاقتهم الفهمية والجسمية.

كما تكمن أهمية المهارات الاجتماعية فى أنها مجال هام لعمليات التواصل Gmmunication والتفاعل الإجتماعى للتلاميذ ، المهارات الإجتماعية تبدو أهميتها أيضاً فى معرفة الفروق الفردية بين الأطفال ومعرفة القياسات السلوكية فى كثير من المجالات (المجال الطبي والقيادي ، ومجال علم النفس الصحى ، وبحوث العلاقات الزوجية والتمريض) وأن التعرف على المهارات الإجتماعية للتلاميذ يعد مؤثراً جيداً للصحة النفسية والمسرح المدرسى كواحد من هذه الأنشطة يمكن أن ينمى هذه المهارات . (صلاح إبراهيم ،٢٠٠٨ : ١٤)

علاقة العزو السببى بالمهارات الاجتماعية:-

اثبتت دراسة " ستنسمير بستيل و هك هلزون Stiensmeier Pestel, Heck Halsen" (٢٠٠٨) ودراسة " فيفيان كييل واخرون Vivien Keil , at. al" (٢٠١٠).

انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العزو السببي للسلوك وبين المهارات الاجتماعية ووجود علاقة دالة احصائيا بين العزو السببي للسلوك والانجاز .

ويتشكل أسلوب العزو لدى المتعلم من خلال تفسيراته أو إعزاءاته السببية Causal Attribution للنجاح أو الفشل في المواقف الأكاديمية والاجتماعية التي يمر بها وبذلك فأساليب العزو عبارة عن جهود يبذلها المتعلمون من أجل فهم الأسباب التي تمكن وراء الأحداث وتفسيرها ، لتقدير استجابات انفعالية لاحقة وتوقعات وتصرفات تترتب عليها .

اذا توجد علاقة وثيقة بين عزو النجاح والفشل والمهارات الاجتماعية حيث أن الطريقة التي يعزو بها التلميذ أسباب نجاحه أو فشله تعكس صورة عن ذاته حيث يتشكل مفهوم الذات للتلميذ عبر التفاعلات الاجتماعية فالتلميذ الذي لديه مهارات اجتماعية مرتفعة يحمل مفهوما ايجابيا عن ذاته ويعزو نجاحه إلي : أسباب داخلية (القدرة والجهد) ،

و يعزو فشله إلي : عوامل خارجية (الحظ وصعوبة المهمة) ؛ بينما التلميذ الذي لديه مهارات اجتماعية منخفضة يحمل مفهوما سلبيا عن ذاته ويعزو نجاحه لأسباب خارجية ويعزو فشله لعوامل داخلية . (محمد ابو عليا ، ١٩٨٩ : ١) .

وتري الباحثة ان ذوي صعوبات التعلم تلاميذ ذوي ذكاء متوسط او عالي ليس لديهم اعاقات ولا يواجهون مشاكل اسرية ولديهم اضطرابات في العمليات الاساسية وخلل في العمليات الاكاديمية ، كما انه لديهم صعوبات في الجهاز المركزي الصبي ، ادي ذلك الي انخفاض في التحصيل تسبب في تكرار الرسوب مما ادي الي تدني نظراتهم لذاتهم والي تدني دافعيته للانجاز .

وصعوبات التعلم Learning Disabilities: مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي او فوق المتوسط الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعليم: كالفهم او التفكير او الادراك او الانتباه او القراءة او الكتابة او التهجي او النطق او اجراءات العمليات الحسابية او في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ،

و يستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الاعاقة العقلية المضطربون انفعاليا و المصابون بامراض و عيوب السمع و البصر و ذوو الاعاقات المتعددة ذلك حيث ان اعاقاتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها . (أحمد عواد ،١٩٩٩: ٩١).

تتعدد مظاهر صعوبات التعلم في اللغة العربية لتشمل :

أ- صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي) :

يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القاعدي ، هؤلاء الأطفال يتعثرون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي إذ نجدهم يتعثرون في إختيار الكلمات المناسبة ويكررون الكثير من الكلمات ، ويستخدمون جملاً متقطعة وأحياناً دون معني عندما يطلب التحدث عن تجربة معينة أو استرجاع أحداث قصة قد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة وكذلك نجد العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها اضطراب الذاكرة – ضعف الذاكرة عسر التذكر(Dysmnesia) أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة .

ب – صعوبات في فهم التعليمات :

التعليمات التي تعطي لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب بسبب مشاكل التركيز والذاكرة ، لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب كما أن البعض منهم لا يفهمون التعليمات الطلوبة منهم كتابياً لذا يلجئون إلي سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي أو حتي التوقف عن التنفيذ.

جـــ – صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم :

هي صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل :

الشكل و الإتجاهات و الزمان و المكان و المفاهيم المتجانسة و المتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع .....إلخ.

د – صعوبات تعليمية خاصة في القراءة والكتابة و الحساب :

تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المرحلة الإبتدائية وقد تنجح الأطفال الأكثر قدرة علي الذكاء و الإتصال و المحادثة في تخطي المرحلة الدينا بنجاح نسبي ، دون لفق نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة ، ولكنهم سرعانت ما يبدون بالتراجع عندما تكبر المهارات و تبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج وهذا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة . (إسماعيل حافظ ، ٢٠١٠ : ٣٣)

أسباب صعوبات التعلم فى القراءة:-

ترجع صعوبات التعلم فى القراءة لأسباب عديدة ونادرا ما ترجع الصعوبات التى يعانى منها الطفل فى القراءة لعامل واحد ففى معظم الأحوال تكون هذه الصعوبة ناتجة عن عدة عوامل تجمعت معا لتمثل حاجزا يحول بين الطفل وبين تقدمه فى القراءة فالقراءة عملية معقدة تقوم على اكتساب مجموعة من المهارات الا من خلال التمرس والتدريب المتواصلين تحت الاشراف الدقيق ، وبشرط وجود الدافع لهذا التدريب ولان القراءة عملية معقدة فانه من الطبيعى ان تواجه عديد من المشكلات التى تعوق تنمية المهارات التى تشتمل عليها وهذة العوامل تعمل منفردة او مجتمعة على اعاقة استمرار التقدم فى مهارة القراءة. وهناك عدة عوامل واسباب وهى : أولا:- الاسباب الكامنة لصعوبات التعلم فى القراءة :

لقد ذكر جونى واخرون (١٩٦٦ ، joanne et . al) انه من الاسباب الكامنة اصابة الفرد فى مرحلة الطفولة بحالة كلنفلنز (k.s) وهى زيادة كروموسومات (x) الجنسية والتى غالبا لا تظهر لها اعراض خارجية فى مرحلة الطفولة الا ان تأثيرها يظهر فى اصابة الفرد بحالة من صعوبات التعلم متمثلة فى عجز عن التشغيل اللفظى verbal processing وذكر ايضا انه توجد بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية التى تميزهم ومنها (تشتت الانتباه ، انخفاض تقديرالذات ،العجز المعرفى ، اضطراب فى نظام تشغيل المعلومات ، وعدم التكامل الوظيفى بين النصفين الكرويين بالمخ . (فى/ خيرى المغازى ، ٢٠٠٤ : ٢٧) .

ثانيا: الاسباب الظاهرة لصعوبات التعلم فى القراءة وتتضمن وهى عادة مجموعة من الاسباب الانفعالية والبيئية والتربوية وتضم :-

عدم التوافق مع الذات ومع المجتمع عند مقارنة سلوك التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى القراءة مع غيرهم من التلاميذ العاديين تظهر عدة فروق فى عامل التوافق مع الذات .

العلاقة بين المهارات الإجتماعية وصعوبات التعلم :

إن بناء الصداقة يبدو أمراً سهلاً للوهلة الأولى ولكنه في الواقع أمر صعب وشاق وبخاصة على من يعانى صعوبات التعلم وهو بالنسبة له مشكلة قد تصبح مزمنة تمتد معه سنوات ولذا يجب أن يفيد من المدرسة فى هذا المجال ومن البيت كذلك ويكتسب فى ذلك المهارات اللازمة شأنه شأن أى مهارة أخرى أكاديمية أو مهنية ويذكر (دورين كرونك Doreen Kronick) إلى أن من يعانى من صعوبات التعلم قد يقتصر فى علاقاته الاجتماعية على نطاق محدود لا يتعدى صديقاً واحداً فى معظم الحالات . (محمد عدس ١٩٩٨ : ٣٢٣).

كما أوضحت العديد من الدراسات أن كثيراً من الطلاب ذوى صعوبات التعلم يعانون من العزلة والانطواء والافتقار لمهارات التواصل الإجتماعى وضعف المهارات الاجتماعية وأن مشكلة التأخر الدراسي قد تحدث نتيجة اضطراب أو تأخر في نمو مفهوم الذات للطالب أو عدم وعى بمكونات التأخر الدراسي أو صعوبات التعلم لذلك فإن التدخل الإرشادي يصبح ضرورة لتنمية المهارات الإجتماعى لكى ينعكس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي . سميرة أبو غزالة ،٢٠٠٦: ٥٤) .

يكاد يكون هناك اتفاق بين العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على أنهم يفتقرون إلى الحس الاجتماعي والمهارات الاجتماعية المقبولة كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعيا على نحو موجب ويفسر الباحثون قصور أو ضعف المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بأن ذلك يرجع إلى عجزهم عن فهم المؤشرات أو الدلالات والمعايير الاجتماعية المعمول بها داخل الإطار الثقافي الذى يعيشون فيه كما أنهم أقل قدرة على الاتصال بالآخرين وتقبل وجهات نظرهم وإظهار الاختلاف معهم بصورة مقبولة فضلاً عن عجزهم عن المشاركة الاجتماعية لأقرانهم وعدم فهم الاستجابات للمؤشرات والدلالات غير اللفظية إضافة إلى افتقادهم للحساسية الاجتماعية والانفعالية للآخرين ومؤازرتهم . (فتحي الزيات ،١٩٩٨ : ٦٢٠).

ويتضح مما سبق مدى أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل ، حيث تساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والتفاعل معهم داخل سياق إجتماعى محدود وبأساليب محددة تلقى قبولاً اجتماعيا لاتفاقها مع المعايير الاجتماعية السائدة وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على تحمل المسؤولية ، أما قصور المهارات الاجتماعية لدى الطفل تؤدى إلى عجز الطفل عن التفاعل الناجح مع الآخرين وقد تكون سبباً للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التى قد تصيب الطفل نتيجة ذلك ولذلك فلابد من إتاحة الفرص

المناسبة للطفل لكى يتعلم ويكتسب المهارات الاجتماعية التى تحقق له الإشباع والرضا من خلال تفاعله مع الآخرين لأن إخفاق الطفل وفشله فى القيام بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين قد يكون نتيجة عدم إتاحة الفرص أو الظروف الملائمة أمامه لكي يتعلم هذه المهارات الضرورية .

الدراسات السابقة

١- دراسة : "نارانجو رودريجوز واخرون Naranjo Rodrigez ,at. al " (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة الي دراسة أسلوب العزو وقصور المهارات الاجتماعية كمؤشر بحالات القلق والاستجابة للمعالجة ، وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية باسبانيا ، واستخدمت الادوات التالية : مقياس للعزو السببي ومقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس للقلق واظهرت النتائج أن هناك نوعين فرعيين فى "القلق" فى الدراسة الأولى مع طلاب المدرسة الثانوية الأسباب ميز بها مقارنة سمات القصور فى أساليب العزو والمهارات الاجتماعية للمراهقين القلقين إلى نوعين فرعيين وكما تتنبأ نظرية الاكتئاب عن عدم الحيلة يتسم بعض الأشخاص القلقين بأسلوب العزو الاكتئابى الجينى والمهارات الاجتماعية الجيدة وتقررت أعداد أكبر من أحداث الحياة السالبة عن الأشخاص القلقين الذين يتسمون بقصور المهارات الاجتماعية وأسلوب العزو الصحى وأن الاختبارات المشابهة للمفحوصين القلقين على مدى عدة سنوات قد تشير إلى أن بعض حالات القلق تزداد وأن المعالجات المقارنة سوف توقف الاكتئاب الحاد المحتمل

٢ - دراسة : "يان شو لام Yan Cho Lam" (٢٠٠٢) :

هدفت الي فحص القدرة اللفظية والمهارات الاجتماعية واسلوب العزو والاحداث السالبة واعراض الاكتئاب لدي طلاب الجامعة قبل التخرج ، وتكونت العينة من ٥٧ من طلاب وطالبات الكلية بالمرحلة الاخيرة ، واستخدمت الادوات التالية بعض المقاييس منها : مقياس للقدرة اللفظية ومقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس لاسلوب العزو ،واسفرت النتائج عن : أن المشاركين ذوى القدرة اللفظية العالية والمنخفضة لم يختلفوا فى تعرضهم لأحداث الحياة السالبة أو تعرضهم لأسلوب عزو وسوء التكيف كذلك فشلت التجربة الأولى فى إيجاد الدعم لنظرية الاستهداف الموحد للضغط أى أن مزيج من القدرة اللفظية الضعيفة وأسلوب العزو وسوء التكيف فى إمتحان منتصف العام تنبأ بتحمل الطالب الأعراض الاكتئاب واستخدمت التجربة ٢ نفس مجموعة المشاركين فى التجربة الأولى ووجدت توكيداً جزئياً على أن القدرة اللفظية ×عزو سوء التكيف×التغذية المرتدة للأداء وهو تفاعل ثلاثى تنبأ بالاستجابات الاكتئاب المباشرة للمشاركين أى أنه عندما يتم التعرض لحدث سالب كان هناك احتمال أكبر أن يقرر طلاب الكلية ذوى القدرة اللفظية المنخفضة وأسلوب

عزو وسوء التكيف مستوى مرتفع من الضغط المقرر ذاتياً على غير الأفراد الذين أظهروا إما قدرة لفظية مرتفعة أو عزو تكيفى .

٣- دراسة : "جون وانج Jun Wang" (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة الي دراسة المهارات الاجتماعية لطلاب الهندسة وسمات العزو ،وتكونت العينة من طلاب كليات الهندسة بالصين ، واستخمت الادوات التالية : استبيان فحص القدرة الاجتماعية لطلاب الكلية ومقياس العزو متعدد الاتجاهات ومتعدد الأبعاد وأجرت تحليل انحدار متعدد وتحليل تباين فى تحليل البيانات واظهرت النتائج عدم وجود فروق هامة فى المهارات الاجتماعية وسمات العزو بين طلاب الهندسة وطلاب علم الإنسان بين الذكور والإناث وبين الطلاب من الريف والمدينة ومع ذلك قدم الطلاب الذكور ٤ الهندسة والطلاب من الريف ميل للانسحاب من الاتصال الاجتماعى عز طلاب الهندسة وعزو مهاراتهم الاجتماعية للجهد والحظ والظروف .

٤- دراسة : " هو زهويي شان واخرون Hu,zhoyi Chan , at . al" (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة الحالية الي رسم مسار اكتساب مهارات العزو الاجتماعى لدى أطفال صغار السن من ذوى النمو الطبيعى و دراسة العلاقة بين قدرة العزو الاجتماعى والوظيفة التنفيذية .. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٤ طفل أصحاء (٧٦ولد ، ٧٨بنت) يتراوحون بين ١٣:٦ عاماً وتكونت ادوات الدراسة من مقياس SAT معدل (MSAT) بأستخدام أشكال متحركة (مثلاً حيوانات) لتبسيط المهمة . واستخدمت SATوSAT لفحص نمو مهارات العزو الاجتماعى وتشير النتائج الي وجود تحسناً ثابتاً فى مهارات العزو الاجتماعى من سن ٦سنوات وتميز هام للبنات مقارنة بالأولاد . وعلى العكس فإن الأطفال تحت سن ٩ سنوات أدوا على خط قاعدى فى الصورة التقليدية وهكذا لم توجد فروق فى النوع لم يرتبط الأداء فى أى من المهارات بالوظيفة التنفيذية بعد ضبط السن ومعدل الذكاء الفعلى ، مما يقترح أن قدرة العزو الاجتماعى مستقلة عن الوظيفة المعرفية كما تشير إلى أن MSAT مقياس حساس لمهارات العزو الاجتماعى من سن صغير ويجب مراعاة هذا بحرص عند اختيار التقييم للأطفال الصغار والذين لديهم اضطرابات فى النمو .

٥ - دراسة : " فيفيان كييل واخرون Vivien Keil , at. al" (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة للإجابة عن ما إذا كان تدخل المهارات الاجتماعية الجيد قد قلل العزو العدائى للأطفال ذوى (PAE) ، بالإضافة إلى أنه كان هناك أثر تميزى للتدخل على العزو العدائى فى سياق استفزاز الأقران مقابل سيناريوهات دخول الجماعة ؟ ،وتكونت العينة من ١٠٠ طفل (٥١%ذكور) يتعرض آباءهم للكحول بين سن ٦و١٢ عاماً في بريطانيا و تم تحديد المشاركون عشوائياً فى حالات التدخل الاجتماعى ، تدريب الصداقة للأطفال (TFC) ، أوحالة ضبط المعالجة المؤجلة (DTC)

واستخدمت الدراسة مقياس للمهارات الاجتماعية ومقياس للعزو العدائي وبرنامج للتدخلات ،و أشارت النتائج إلى أن تدخل المهارات الاجتماعية أدى إلى نسبة أقل من العزو العدائى فى دخول جماعة الأقران ، لكن ليس فى استفزاز الأقران ، السيناريوهات و استمر التناقص على مدار فترة متابعة ٣ شهور . ويمكن تحسين القصور فى معالجة المعلومات الاجتماعية لدى الأفراد ذوى PAE من خلال تدخل المهارات الاجتماعية وهذه التغيرات قد تؤدى إلى نواتج نمو أكثر إيجابية .

تعقيب على الدراسات:

اتفقت معظم الدراسات والبحوث التى اهتمت بالعزو وعلاقته بالمهارات الاجتماعية على وجود علاقة وثيقة بين العزو والمهارات الاجتماعية وكذلك علاقتهما الوثيقة بالتحصيل الأكاديمي ورفع درجة الاستيعاب وتحسين الأداء الاكاديمى للطلاب وخاصة ذوى صعوبات تعلم القراءة .

كما استهدفت الدراسات معرفة ما اذا كان تدخل المهارات الاجتماعية الجيدة له تاثير على العزو لدى الاطفال وفهم السلوك واسباب نواتج الفعل كما استهدفت رسم مسار اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال صغار السن كدراسة فيفيان كيبل واخرون (٢٠١٠) و هو زهويي شان واخرون (٢٠١٠).

كما استهدفت دراسة جون وانج (٢٠٠٣) وكارين فري و آخرون (٢٠٠٥) دراسة المهارات الاجتماعية وسمات العزو والعلاقة بين المفاهيم الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وعزو ذلك عند الاطفال اما دراسة يان شو لام (٢٠٠٢) فهدفت الى فحص الطلاب قبل التخرج لمعرفة أسلوبهم العزوي وسوء التكيف كما استهدفت دراسة "نارانجو رودريجوز وآخرون (٢٠٠١) دراسة أسلوب العزو وقصور المهارات ومقارنة سمات القصور في أساليب العزو والمهارات الاجتماعية للمراهقين القلقين .

كما اكدت الدراسات السابقة على مدى مناسبة وفعلية دراسة العلاقة بين العزو وأسلوبه وسماته والمهارات الاجتماعية لجميع المراحل المختلفة سواء في المرحلة الابتدائية مثل دراسة فيفيان كيبل وآخرون (٢٠١٠) و هو زهويي شان وآخرون (٢٠١٠) وكارين فري و آخرون (٢٠٠٥) وأيضا المرحلة الثانوية مثل دراسة نارانجو رودريجوز وآخرون (٢٠٠١) والمرحلة الجامعية حيث تناول ذلك دراسة يان شو لام (٢٠٠٢) و دراسة جون وانج (٢٠٠٣) حيث أثبتت الدراسات مدى أهمية دراسة العزو وعلاقته بالمهارات الاجتماعية.

اهتمت معظم هذه الدراسات على المنهج التجريبي فمنها من حاول اختبار تأثير المهارات على العزو وفعالية استخدام العزو و المهارات الاجتماعية في تنمية وتحسين بعض المتغيرات

استخدمت اغلب الدراسات السابقة برامج التصميم التجريبي وأيضا استخدمت بعض الدراسات مقاييس ذكاء و استخدمت دراسة هو زهويي شان واخرون (٢٠١٠) مقياسا لفحص نمو مهارات العزو وفحص العلاقات بين قدرة العزو والقدرة التنفيذية واستخدمت دراسة فيفيان كييل وآخرون (٢٠١٠) برامج لتدخل المهارات الاجتماعية بينما استخدمت دراسة جون وانج

(٢٠٠٣) استبيان فحص القدرة الاجتماعية لطلاب الكلية ومقياس العزو متعدد الاتجاهات ومتعدد الأبعاد .

فروض البحث :

من خلال الإطار النظرى للبحث وفى ضوء أهدافه ونتائجه السابقة قامت الباحثة بوضع فروض البحث الحالي والتى تحاول التحقق من صحتها وهى :

الفرض الأول :يوجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب عزو النجاح والمهارات الاجتماعية لدي ذوى صعوبات تعلم القراءة .

الفرض الثاني : يوجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب عزو الفشل والمهارات الاجتماعية لدي ذوى صعوبات تعلم القراءة .

اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جوانب عزو النجاح والمهارات الاجتماعية لدي ذوى صعوبات تعلم القراءة .

ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بحزمة البرامج الإحصائية (20 .v) Spss ، وعند النظر إلى النتائج المتعلقة بالفرض السابق ، نجد أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في جوانب عزو النجاح ، ومتوسطات درجات الطلاب في فعالية المهارات الاجتماعية في معظم متغيرات الدراسة .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:-

بالنظر لما سبق نجد أن الفرض الأول قد تحقق جزئيا حيث ينص الفرض الأول على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب عزو النجاح والمهارات حيث وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض أبعاد المقياسين (بين البعد الأول لعزو النجاح والبعدين الثاني والثالث للمهارات عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، (وبين البعد الثاني لعزو النجاح والبعد الثاني للمهارات عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (وبين البعد الثالث لعزو النجاح والبعدين الثاني والثالث للمهارات عند مستوي دلالة (٠,٠٥)اما الأبعاد الرابع والخامس والسادس (الأسرة ، الاهتمام ، المعلم) بالترتيب لا يوجد بينها وبين المهارات الاجتماعية وأبعادها أي علاقة ذات دلالة إحصائية) وتري الباحثة ان ذلك

يرجع الي تدني المهارات الاجتماعية لدي ذوي الصعوبات عموما وذوي صعوبات تعلم القراءة بوجه خاص لذلك فهو لا يعطي للاسرة مكان في نجاحه اوفشله ، أما الاهتمام فذوي الصعوبات متدني الاهتمام الأكاديمي علي وجه العموم وهم فاقدي الثقة بأنفسهم بسبب الإخفاقات المتكررة ولذلك لا يبدون استعداد او اهتمام ، وبالنسبة للمعلم فذوي الصعوبة متدني المهارات الاجتماعية ولا يستطيع التواصل مع المعلم فلذلك لا يعزو نجاحه إليه فهو دائما ما يعنفه ويؤنبه بسبب تكرار فشله و إخفاقه خاصة معلمي اللغة العربية مع أفراد عينة الدراسة الحالية ، (بينما البعد السابع لعزو النجاح له علاقة ارتباطيه بالبعد الثاني للمهارات عند مستوي دلالة ٠,٠١ومع البعد الثالث للمهارات عند مستوي دلالة(٠,٠٥) ، (أما البعد الثامن فيوجد بينه وبين البعد الأول للمهارات علاقة عكسية عند مستوي دلالة ٠,٠١وبين البعد السادس للمهارات عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، تري الباحثة ان التلميذ ذوي الصعوبات متدني للمهارات الاجتماعية وبالتالي فهو غير محب للأنشطة والأعمال الجماعية ولذلك فهو لا يعتقد بالصدفة الحسنة والحظ الجيد في المعاملة مع الأقران وذلك لفقدان ثقته بذاته وعدم شعوره بأنه مساوي لأصدقائه في الذكاء ، ولذلك وجدت هذه العلاقة العكسية بين الحظ والعمل الجماعي ، اما مقياس عزو النجاح ككل فبينه وبين البعد الأول للمهارات الاجتماعية علاقة دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١كما ان بينه وبين البعد السادس للمهارات علاقة عكسية دالة عند ٠,٠٥) ، وتري الباحثة وتكرارا لما ذكرته من ان ذوي الصعوبات متدني المهارات الاجتماعية وفاقد الثقة بنفسه ومتدني الفعالية الذاتية وما ذكرته من انه غير محب للمشاركة في الأنشطة والأعمال الجماعية كل ذلك يؤدي إلي فقدانه الثقة بالآخرين وعدم ارتياحه للأصدقاء او لتكوين علاقات مع الأقران أدي إلي عدم قدرته علي التسامح وذلك أدي إلي ظهور العلاقة العكسية بين عزو النجاح والتسامح .

اختبار الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب عزو الفشل والمهارات الاجتماعية لدي ذوى صعوبات تعلم القراءة .

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بحزمة البرامج الإحصائية (Spss (v. 20 ، وعند النظر إلى النتائج المتعلقة بالفرض السابق ، نجد أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في جوانب عزو الفشل، ومتوسطات درجات الطلاب في فعالية المهارات الاجتماعية في معظم متغيرات الدراسة .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:-

بالنظر لما سبق نجد أن الفرض الثاني لم يتحقق كليا حيث ينص الفرض الخامس على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جوانب عزو الفشل والمهارات حيث وجدت علاقة عكسية بين البعد الأول لعزو الفشل والبعد الأول للمهارات الاجتماعية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، وذلك تأكيدا لما ذكرته في الفرض السابق من فقدان للثقه وتدني للمهارات الاجتماعية و عدم تفضيل مواقف الأعمال الجماعية لذا فالتلميذ ذوي الصعوبات لا يعزو نجاحه أو فشله للقدرة في ظل العمل الجماعي او مشاركة الأقران وذلك يفسر العلاقة العكسية بين البعدين ، أما الأبعاد الثاني والثالث و الرابع والخامس والسادس والسابع لا يوجد بينها وبين المهارات الاجتماعية وأبعادها اي علاقة ذات دلالة إحصائية ، وذلك ربما يرجع إلي صغر سن العينة الحالية للدراسة فقد يكونوا غير متأكدين او لم يكتمل عندهم جوانب العزو بعد او قد يرجع الي انهم لا يعزون فشلهم الا للحظ والصدفة السيئة والظروف الخارجة عن إرادتهم كما يؤكد ذلك علي ان التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية عامة وصعوبات تعلم القراءة علي وجه الخصوص ليس بينهم وبين أسرهم او معلميهم تواصل بسبب تكرار الفشل والرسوب والإخفاقات المتكررة ادي الي ذلك ، بينما البعد الثامن لعزو الفشل له علاقة ارتباطية بالبعد الأول للمهارات عند مستوي دلالة ٠,٠١ فكما ذكرت الباحثة ان التلميذ ذوي الصعوبات متدني للمهارات الاجتماعية وبالتالي فهو غير محب للأنشطة والأعمال الجماعية ولذلك فهو لا يعتقد بالصدفة الحسنة والحظ الجيد في المعاملة مع الأقران وذلك لفقدان ثقته بذاته وعدم شعوره بانه مساوي لأصدقائه في الذكاء ، ولذلك وجدت العلاقة العكسية بين الحظ والعمل الجماعي في مقياس عزو النجاح في الفرض السابق فالتلميذ نفسه معتقد بوجود الحظ السيئ في فشله في العمل الجماعي وعدم تأقلمه مع أقرانه وفي عدم نجاحه في مشاركتهم الأعمال الجماعية فكل ذلك ادي الي وجود هذه العلاقة الارتباطية بين البعدين في المقياسين ، اما مقياس عزو الفشل ككل فلا يوجد بينه وبين المهارات الاجتماعية علاقة دالة ولا بين أبعاده ، وذلك راجع لنفس الأسباب التي ذكرتها سابقا من ان العينة الحالية ذوي صعوبات تعلم قراءة ومتدنين في المهارات الاجتماعية ويمكن ان يكون لصغر سن العينة.

توصيات الدراسة

من خلال الدراسة الحالية ومن منطلق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بما يلى :-

١- يجب التعرف المبكر على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند التحاقهم بالتعليم الأساسي ومساعدتهم المبكرة للتخلص من تلك الصعوبات .

٢- الاهتمام بدور الوالدين والمدرسة من أجل تنمية وتحسين التحصيل الدراسي لدى ذوى صعوبات التعلم .

٣- يجب العمل على تجنب المواقف التي تؤدى إلى التوتر والقلق والخوف والفشل ، وعدم الثقة بالنفس والتسرع والاندفاع لدى التلاميذ من أجل خلق بيئة طيبة تساعدهم على التغلب على صعوباتهم .

٤- تأهيل المعلمين للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ واستخدام الأساليب التعليمية المناسبة لهم .

٥- ضرورة تطوير الطرق والوسائل التعليمية والاهتمام بالكتاب المدرسي ومراعاة الفروق الفردية عند التدريس .

٦- يجب عمل برنامج للعلاج العزوي او التغذية العزوية الراجعة للطلبة الفاشلين بصفة خاصة وذلك لتعويدهم علي عزو فشلهم الي الجوانب الداخلية غير المستقرة والتي يمكن التحكم فيها مثل الجهد والاهتمام بدلا من الجوانب الداخلية المستقرة والتي لا يمكن التحكم فيها مثل القدرة او الجوانب الخارجية سواء المستقرة او غير المستقرة والتي لا يمكن التحكم فيها مثل الحظ والمعلم والمواد الدراسية والامتحان وذلك للتغلب علي ظاهرة العجز المتعلم .

٧- يجب تصميم برامج تشخيصية وعلاجية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم حتى نتغلب على مشكلاتهم ونقلل من عدد ذوى الصعوبات التعليمية .

٨- العمل على تحسين المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية و مساعدتهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وخاصة لأن ذلك يؤدى إلى تحسين التحصيل الدراسي ومساعدة ذوى الصعوبات على تخطى صعوباتهم التعليمية .

المقترحات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تقترح الباحثة الموضوعات التالية كبحوث مستقبلية :

١- عمل دراسة تشخيصية وعلاجية لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- عمل برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية الأزهرية .

٣- بناء برنامج تدريبي لتنمية جوانب العزو لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٤- دراسة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والعزو السببى .

٥- دراسة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية .

المراجع

المراجع العربية :

١- إسماعيل محمد خضري محمد حافظ (٢٠١٠):"أثر برنامج تدريبى لتنمية التواصل اللفظي على الأداء الأكاديمي لذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢-السيد محمد عبد المجيد عبد العال (٢٠٠٦):" المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفى لدى عينة من معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية "، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦١) ، ج ٢ ، يناير ، ص ص : ٣ – ٤٧.

٣- أمنة سعيد حمدان المطوع (٢٠٠١) :" المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات " ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٤- جمال أبو مرق (٢٠٠٧) : " الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الأساسية الدنيا كما يدركها المعلمون أنفسهم في محافظة الخليل " ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، جامعة الخليل ، فلسطين .

٥-خيري المغازي عجاج (٢٠٠٤) : " صعوبات القراءة والفهم القرائي (التشخيص والعلاج) "، ط٢ ، المنصورة ، دار الوفاء.

٦- زيدان احمد السرطاوي (٢٠٠٦) :" تقييم صعوبات التعلم " ، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ، السعودية ، نوفمبر ، متاح في : موقع اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصةwww.gulfkids Com . .

٧-سليمان رجب سيد احمد (٢٠٠٨) : " العلاج النفسي والتخاطبي لصور التلعثم لدي ذوي صعوبات التعلم " ، المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب ،١٨-٢٠ مارس ، القاهرة .

٨-سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠٠٧) : " المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٩- سميرة على جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦):" فاعلية برنامج إرشادى للتدريب على بعض المهارات الإجتماعية لتحسين مفهوم الذات والتحصيل الدراسى لدى عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً "، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد (٤) ، أكتوبر ، ص ٥١ ــ ٨٦.

١٠- شيرين محمد احمد دسوقي (١٩٩٦) : " صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المهارات الإدراكية لدي تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١١-صلاح محمد أحمد إبراهيم(٢٠٠٨). فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية فى تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.

١٢-عادل سعد يوسف خضر (١٩٩٤) : " عزو النجاح والفشل الدراسيين وعلاقته بدافعية الانجاز " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

١٣-عباس ر اغب علام(٢٠٠٩) "المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة " ،دار فرحة ، المنيا .

١٤-عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠٦) :" تقييم صعوبات التعلم " ، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ، السعودية ، نوفمبر ، متاح في : موقع اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصةwww.gulfkids Com . .

١٥- عبد الفتاح رجب علي محمد مطر (٢٠٠٢) : " فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال الصم " ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببني سويف ، جامعة القاهرة .

١٦- فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٨) : " صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية " ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

١٧ - كيرك وكالفانت (١٩٨٨) : ترجمة زيدان وعبد العزيز السرطاوي ،: " صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية "، مكتبة الصفحات الذهبية ، القاهرة.

١٨- مجدي فتحي غزال (٢٠٠٧) : " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال التوحد ين في مدينة عمان " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية . السعودية .

١٩- محمد مصطفي عبد الهادي أبو عليا (١٩٨٩) :" اتفاق التوقع مع نتائج الأداء وعلاقته بعوامل عزو النجاح والفشل (دراسة تجريبية) " ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٠- ناصر بن سعيد الفزارى(٢٠٠٠):" برنامج لتعديل مركز العزو لدى مراحل عمرية مختلفة وأثره على كل من الإنجاز وفعالية الذات"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢١- هاني فاروق عبد العزيز عطية (٢٠٠٧) :" فاعلية التعلم بمساعدة الأفراد فى تنمية مهارات حل المشكلات و دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المراجع الاجنبية :

22 – Frieze , I & Snyder , H ., (1980) : Children 's beliefes about the causes of succes and failure in school settings , J. of Educational Psychology V. 22 , N. 2 , pp. 186 – 196 .

23- Hu,zhoyi (Chan , Raymond C. K Grainne, McAlonan M (2010):" Maturation of social attribution skills in typically developing children: An investigation using the social attribution ,Behavioral and Brain Functions, Vol.6 Feb , Art ID 10."task

24- Jun Wang (2003) :" A research on engineering students ' interpersonal skill and attribution characteristics" Psychological Science ,China, Vol.26(4), Jul, pp. 743-744

25 -Naranjo Rodrigez , Godoy Carmen Antonio Esteve Rosa (2001) :" Attributional style and social-skill deficits as predictors of dysphoric states and response to treatment" Behavioural and Cognitive Psychotherapy. Vol.29(2), Apr , pp. 179-194

26- Vivien Keil ,Frankel Fred, Mary O'Connor (2010):" Impact of a social skills intervention on the hostile attributions of children with prenatal alcohol exposure" ,Alcoholism: Clinical and Experimental Research, Vol.34(2), Feb , pp. 231-241.

27 -Yan Cho Lam (Verbal ability, social skills,(2002) :" attributional style, negative events, and depressive symptoms in college students: A preliminary examination of the unified diathesis-stress theory of depression" ,Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering. Vol.62(12-B), Jun , pp. 59